بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول : من تفسير سُورَةِ يُونُسَ من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سُورَةُ يُونُسَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ﴾ [يونس: 24] : «فَنَبَتَ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ» وَ ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الغَنِيُّ﴾ [يونس: 68] وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: ﴿أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ﴾ [يونس: 2]: «مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «خَيْرٌ»، يُقَالُ: ﴿تِلْكَ آيَاتُ﴾ [البقرة: 252]: «يَعْنِي هَذِهِ أَعْلَامُ القُرْآنِ»، وَمِثْلُهُ: ﴿حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ﴾ [يونس: 22]: «المَعْنَى بِكُمْ»، يُقَالُ: ﴿دَعْوَاهُمْ﴾ [الأعراف: 5] «دُعَاؤُهُمْ»، ﴿أُحِيطَ بِهِمْ﴾ [يونس: 22]: «دَنَوْا مِنَ الهَلَكَةِ»، ﴿أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾ [البقرة: 81] ، فَاتَّبَعَهُمْ: «وَأَتْبَعَهُمْ وَاحِدٌ»، ﴿عَدْوًا﴾ [البقرة: 97]: «مِنَ العُدْوَانِ» وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ

لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ﴾ [يونس: 11] : " قَوْلُ الإِنْسَانِ لِوَلَدِهِ وَمَالِهِ إِذَا غَضِبَ: اللَّهُمَّ لاَ تُبَارِكْ فِيهِ وَالْعَنْهُ " ﴿لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ [يونس: 11] : «لَأُهْلِكَ مَنْ دُعِيَ عَلَيْهِ وَلَأُمَاتَهُ»، ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى﴾ [يونس: 26]: «مِثْلُهَا حُسْنَى». ﴿وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: 26] : «مَغْفِرَةٌ وَرِضْوَانٌ» وَقَالَ غَيْرُهُ: «النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ الكِبْرِيَاءِ المُلْكُ»

بَابُ ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ، فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الغَرَقُ قَالَ: آمَنْتُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ المُسْلِمِينَ﴾ [يونس: 90]

﴿نُنَجِّيكَ﴾ [يونس: 92]: " نُلْقِيكَ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الأَرْضِ، وَهُوَ النَّشَزُ: المَكَانُ المُرْتَفِعُ "

4680 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المَدِينَةَ وَاليَهُودُ تَصُومُ عَاشُورَاءَ، فَقَالُوا: هَذَا يَوْمٌ ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ: «أَنْتُمْ أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوا»

عصر يوم السبت 11 ذو القعدة 1443هجرية